



الوثيقة WSIS/PC-2/DOC/2-A

8 يناير 2003

الأصل: بالإنكليزية

يوشيو أوتسومي
رئيس اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة
الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات

تقرير عن الأنشطة السابقة للاجتماع الثاني للجنة التحضيرية

أولاً - الخلفية

1. قرر مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات، بموجب قراره 73 (مينيابوليس، 1998)، الذي قدمته تونس، تكليف الأمين العام للاتحاد بإدراج مسألة عقد قمة عالمية لمجتمع المعلومات في جدول أعمال لجنة التنسيق الإدارية للأمم المتحدة (التي تغير اسمها الآن إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين) وتقديم تقرير إلى مجلس الاتحاد عن نتائج تلك المشاورات. وكانت استجابة لجنة التنسيق الإدارية إيجابية وأعرب عدد من المنظمات والوكالات الأخرى عن اهتمامها بالمشاركة في التحضير للقمة وعقدتها. وفي عام 2000 أعربت لجنة التنسيق الإدارية مرة أخرى عن دعمها للقمة واعتمدت خطة عمل أعدها الأمين العام للاتحاد لتنظيم القمة. وجاء في خطة العمل المذكورة أن تتعدد القمة تحت الرعاية السامية للأمين العام للأمم المتحدة مع قيام الاتحاد الدولي للاتصالات بالدور القيادي في الأعمال التحضيرية.
2. ونظر مجلس الاتحاد في دورة 2001 في تقرير الأمين العام وأيد في قراره 1179 (الوثيقة C2001/114) إطاراً لعقد القمة على مرحلتين على أن تكون المرحلة الأولى في جنيف في 2003 وتكون المرحلة الثانية في تونس في 2005.
3. وفي 21 ديسمبر 2001 أيدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها 183/56 قرار مجلس الاتحاد ورحبت بعقد القمة العالمية لمجتمع المعلومات على أعلى مستوى ممكن وتحت الرعاية السامية للأمين العام للأمم المتحدة مع قيام الاتحاد بالدور القيادي في الأعمال التحضيرية. وأيد القرار إطار عقد القمة على مرحلتين بناء على ما وافق عليه مجلس الاتحاد.
4. وأوصت الجمعية العامة للأمم المتحدة في قرارها كذلك بأن تجري الأعمال التحضيرية للقمة من خلال لجنة تحضيرية دولية حكومية تحدد جدول أعمال القمة وتب في طرائق مشاركة أصحاب المصلحة الآخرين في القمة وتضع الصياغة النهائية لمشروع الإعلان ومشروع خطة العمل. ودعت الجمعية العامة أيضاً للاتحاد إلى الاضطلاع بالدور الإداري القيادي في الأمانة التنفيذية للقمة.
5. وفي ديسمبر 2002 اعتمدت الجمعية العامة القرار 238/57 الذي أكد من جديد ما سبق أن جاء في القرار 183/56 من تأييد للقمة.

ثانياً - نتيجة الاجتماع الأول للجنة التحضيرية

6. عقدت اللجنة التحضيرية اجتماعها الأول في جنيف من 1 إلى 5 يوليو 2002. وانتُخب أداما ساماسيكو من مالي رئيساً للجنة التحضيرية إلى جانب 14 نائباً للرئيس ونائب واحد للرئيس من كل من سويسرا وتونس بحكم المركز، ويؤلف هؤلاء جميعاً مكتب اللجنة التحضيرية. وحضر الاجتماع 969 مشاركاً منهم 607 مندوبين من 142 دولة عضواً و34 مشاركاً من كيانات قطاع الأعمال و223 مشاركاً من المنظمات غير الحكومية والمجتمع المدني و110 مشاركين من هيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية.

(يمكن الاطلاع على تقرير الاجتماع الأول للجنة التحضيرية والوثائق المقدمة للاجتماع في الموقع <http://www.itu.int/wsis/preparatory/prepcom/prepcom1.html>). وأنشأت اللجنة التحضيرية لجننتين فرعيتين لتسيير أعمالها هما اللجنة الفرعية الأولى المعنية بالنظام الداخلي واللجنة الفرعية الثانية المعنية بالموضوعات والنتائج.

7. واعتمد الاجتماع النظام الداخلي لاجتماعات اللجنة التحضيرية وترتيبات اعتماد المشاركين. واعتمد الاجتماع أيضاً وثيقة عن مبادئ القمة.

ثالثاً - الأنشطة التحضيرية السابقة للاجتماع الثاني للجنة التحضيرية

8. يوصي القرار 183/56 بإجراء عملية دولية حكومية للتحضير للقمة يشارك فيها بنشاط أصحاب المصلحة الآخرون ويقدمون المساهمات كما يدعو الحكومات إلى المشاركة بجمّة في العملية التحضيرية للقمة وأن يكون تمثيل هذه الحكومات فيها على أعلى مستوى ممكن. ولهذا الغرض أرسل الأمين العام للاتحاد دعوة لحضور الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية إلى وزارات الخارجية للدول الأعضاء في الأمم المتحدة والاتحاد في أكتوبر 2002. وأرسلت خطابات الدعوة أيضاً إلى أعضاء قطاعات الاتحاد وهم في معظمهم كيانات من القطاع الخاص تشارك في أعمال الاتحاد.

9. ويطلب القرار 183/56 كذلك بمشاركة جميع كيانات الأمم المتحدة ذات الصلة في عملية القمة وكذلك مشاركة المنظمات الدولية الأخرى والمنظمات الدولية الحكومية ذات الصلة. وفي 16 أكتوبر 2002 أرسل الأمين العام للاتحاد دعوة لحضور الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية إلى المنظمات الدولية والدولية الحكومية ذات الصلة.

10. وعقدت اللجنة الفرعية 2 اجتماعاً غير رسمي في 16-18 سبتمبر 2002 في جنيف لإحراز تقدم في الأعمال المتعلقة بموضوعات القمة ومضمونها. ويمكن الاطلاع على تقرير ذلك الاجتماع في الموقع

http://www.itu.int/wsis/documents/listing-all.asp?lang=en&c_event=im/ct&c_type=all

11. وتقرر عقد سلسلة من المؤتمرات التحضيرية الإقليمية قبل الاجتماع الثاني للجنة التحضيرية. فقد عقد المؤتمر الوزاري الإقليمي الأوروبي في بوخارست (7-9 نوفمبر 2002) وحضره 1391 مندوباً من 57 بلداً يشملون 405 مندوبين حكوميين و87 مندوباً عن المنظمات الدولية الحكومية و459 كياناً من كيانات قطاع الأعمال و221 مندوباً من المجتمع المدني و291 ممثلاً لوسائل الإعلام. وسبق هذا المؤتمر مؤتمر دون إقليمي في بيشكيك. وسوف تعقد مؤتمرات تحضيرية إقليمية أيضاً في طوكيو (13-15 يناير 2003) والجمهورية الدومينيكية (29-31 يناير 2003). وسيُعقد اجتماعان للدول العربية في بيروت (4-6 فبراير 2003) والقاهرة (يونيو 2003).

12. واتخذ الأمين العام عدة خطوات لعرض مسألة القمة على زعماء العالم وكبار أصحاب المصلحة وكذلك على وسائل الإعلام. وتم تقديم معلومات عن التحضيرات للقمة إلى مجلس الرؤساء التنفيذيين في اجتماعه في خريف 2002 في نيويورك. كما تم تقديم تقرير عن القمة إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في 2002.

رابعاً - تنظيم القمة

13. تقع المسؤولية الإدارية الشاملة عن تنظيم القمة العالمية على الاتحاد الدولي للاتصالات بموجب القرارات التي اتخذها مجلس الاتحاد وبموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة 183/56.

أنشطة الاتحاد الدولي للاتصالات

14. أنشأ مجلس الاتحاد في دورته لعام 2002 (القرار 1196) فريق عمل معنياً بالقمة العالمية لمجتمع المعلومات مفتوح العضوية لجميع الدول الأعضاء وأعضاء القطاعات في الاتحاد وكلفه بمهمة صياغة إطار للمساهمات الموضوعية المقدمة من الاتحاد إلى اجتماعات اللجنة التحضيرية وإعداد تقرير معلومات. ويرأس فريق العمل السيد يوري غرين (الاتحاد الروسي) وعقد فريق العمل أول اجتماع له في 21 سبتمبر 2002 في مراكش.

15. وانعقد مؤتمر المندوبين المفوضين للاتحاد في مراكش من 23 سبتمبر إلى 18 أكتوبر 2002 برئاسة الوزير نصر حجي من المغرب. وخصص المؤتمر جلسة عامة لمناقشة القمة. واعتمد المؤتمر تقرير معلومات عن أنشطة الاتحاد المتصلة بمجتمع المعلومات والخطوط التوجيهية لصياغة مدخلات الاتحاد في إعلان المبادئ وخطة العمل للقمة.

16. وعقد فريق العمل المعني بالقمة والتابع للمجلس اجتماعاً في لشبونة في ديسمبر 2002 قام فيه بتنقيح وإقرار الخطوط التوجيهية لمدخلات الاتحاد وإحالتها إلى اللجنة التحضيرية في اجتماعها الثاني. ويمكن الاطلاع على مزيد من المعلومات عن أعمال الفريق (ولجنة الاتصال) في الموقع: <http://www.itu.int/council/indexgroups.html>.

وقد انعقد الاجتماع المعني بمؤشرات الاتصالات العالمية في مقر الاتحاد من 15 إلى 17 يناير 2003، ونظر في عدد من المقترحات الرامية إلى وضع مؤشرات جديدة، بما في ذلك مؤشرات التوصيلية المجتمعية (انظر القرار PLEN/1 لمؤتمر المندوبين المفوضين (مراكش، 2002)) ووضع مؤشرات مناسبة لمجتمع المعلومات. ونظر الاجتماع كذلك في إمكانية تنظيم حدث على هامش القمة العالمية لمجتمع المعلومات، يتناول بالبحث موضوع مؤشرات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

اللجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة

17. تقتضي خطة العمل التي وافق عليها مجلس الرؤساء التنفيذيين إنشاء لجنة رفيعة المستوى لتنظيم القمة تتألف من وكالات الأمم المتحدة المهتمة بالمشاركة في التحضير للقمة. وينطوي هذا القرار على الاعتراف بأن محتوى القمة محتوى واسع ويمس مجالات اهتمام العديد من وكالات الأمم المتحدة. ويرأس اللجنة رفيعة المستوى الأمين العام للاتحاد وتعاونه أمانة تنفيذية. والمهمة الرئيسية للجنة هي الإشراف والتنسيق عموماً في صدد أعمال التخطيط والتحضير للقمة التي تقوم بها منظومة الأمم المتحدة.

18. وأنشئت اللجنة رفيعة المستوى رسمياً في مارس 2001 بموجب مراسلات البريد الإلكتروني وأجرت مشاورات إلكترونية بشأن مسائل مختلفة. (ترد قائمة بالأعضاء الحاليين في اللجنة واختصاصاتها في الموقع <http://www.itu.int/wsis/basic/about.html>). وعقدت اللجنة رفيعة المستوى أول اجتماع فعلي لها في نيويورك في 18 أكتوبر 2001 بالتزامن مع اجتماع مجلس الرؤساء التنفيذيين في الخريف ومن المقرر عقد الاجتماع التالي في 24 أبريل 2003 في باريس. وعقدت اللجنة رفيعة المستوى اجتماعات عمل في 29 مارس و25 يونيو و5 يوليو و4 ديسمبر 2002.

الأمانة التنفيذية

19. تنفيذاً لخطة العمل أنشأ الأمين العام للاتحاد أمانة تنفيذية في خريف 2001 في مكاتب وفرها الاتحاد في جنيف. الأمانة التنفيذية للقمة هي الهيئة التي تقوم بتنظيم الكثير من الأعمال التحضيرية للقمة وتتألف من خبراء من الحكومات ووكالات الأمم المتحدة والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وفي مايو 2002 تم تعيين السيد بيير غانبيه مديراً تنفيذياً للأمانة التنفيذية بعد مشاورات مع أعضاء اللجنة رفيعة المستوى. وتم انتداب قرابة 16 خبيراً للعمل في الأمانة التنفيذية بدوام كامل أو دوام جزئي (انظر الملحق). ويعمل عدد من موظفي الاتحاد عن كنب مع الأمانة التنفيذية في الأعمال التحضيرية للقمة.

خامساً- التمويل

20. بالإضافة إلى الدعم المالي المقدم من البلدين المضيفين، أي سويسرا وتونس، يجب تنظيم القمة على أساس المساهمات الواردة من جميع أصحاب المصلحة. ولا ينص القرار 183/56 على أي تمويل للقمة.

21. ويدعو القرار 183/56 المجتمع الدولي إلى تقديم تبرعات إلى صندوق استئماني خاص ينشئه الاتحاد لدعم القمة كما يدعو إلى تيسير مشاركة ممثلي البلدان النامية ولا سيما ممثلي أقل البلدان نمواً. وقد أنشأ الاتحاد هذا الصندوق فعلاً. ويتضمن ملحق هذه الوثيقة قائمة بالمساهمات.

22. وتبلغ التكلفة التقديرية لتنظيم المرحلة الأولى للقمة قرابة 5,9 مليون فرنك سويسري بالإضافة إلى مبلغ مماثل لعقد المرحلة الثانية. وللحصول على التمويل اللازم قام الاتحاد والأمانة التنفيذية بترتيب حملة لجمع الأموال للحصول على الدعم اللازم ويجري الآن تنفيذ هذه الحملة. وأرسل الأمين العام للاتحاد خطابات لطلب الدعم من الدول الأعضاء والقطاع الخاص والكيانات الأخرى.

23. ويقدم الاتحاد مساهمة مباشرة بمبلغ 1,8 مليون فرنك سويسري للقمة والعملية التحضيرية لها. وقرر مجلس الاتحاد أيضاً إنشاء آلية لضمان قرض توفر السيولة لأغراض الأعمال التحضيرية للقمة. وبالإضافة إلى ذلك يعمل كثير من موظفي الاتحاد في أنشطة القمة.

الملحق

الملحق

المساهمات في القمة (حتى 27 يناير 2003)

.1

تبرعات لصندوق القمة العالمية لجمع المعلومات

1.1 المساهمات الواردة

796 835 فرنكاً سويسرياً	حكومة اليابان (62 691 030 ين)
750 فرنكاً سويسرياً	الاتحاد الإفريقي للاتصالات (500 دولار أمريكي)
15 000 فرنك سويسري	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية
3 512 فرنكاً سويسرياً	حكومة مالطة
30 000 فرنك سويسري	حكومة البرتغال
15 000 فرنك سويسري	الاتحاد البريدي العالمي
124 100 فرنك سويسري	شركة الاتصالات المتنقلة - NTT DoCoMo (اليابان) (10 000 000 ين)
15 000 فرنك سويسري	حكومة بوركينافاسو (10 000 دولار أمريكي)
248 200 فرنك سويسري	حكومة فنلندا (170 000 يورو)
80 772 فرنكاً سويسرياً	شركة اتصالات BAF (سويسرا)
145 200 فرنك سويسري	حكومة إسبانيا (100 000 يورو)
317 660 فرنكاً سويسرياً	حكومة السويد
1 390 فرنكاً سويسرياً	الاتحاد الائتماني الفدرالي للأمم المتحدة (1 000 دولار أمريكي)
450 000 فرنك سويسري	الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (سويسرا)
2 243 419 فرنكاً سويسرياً	مجموع المساهمات الواردة

2.1 الالتزامات

354 450 فرنكاً سويسرياً	حكومة سويسرا (255 000 دولار أمريكي)
1 000 000 فرنك سويسري	حكومة كندا (مليون دولار كندي)
1 194 000 فرنك سويسري	الاتحاد الدولي للاتصالات (الخطة المالية، 2004-2007)
432 000 فرنك سويسري	المفوضية الأوروبية (300 000 يورو)
50 000 فرنك سويسري	الوكالة السويسرية للتنمية والتعاون (سويسرا)
3 030 450 فرنكاً سويسرياً	مجموع الالتزامات

ملحوظة - المساهمة السويسرية والالتزام السويسري هما بالإضافة إلى الدعم المباشر والخدمات المباشرة المقدمة من سويسرا بصفتها البلد المضيف للمرحلة الأولى للقمة.

.2

القروض

الصندوق الرأسمالي لتليكوم الاتحاد حتى مبلغ 5 000 000 فرنك سويسري

الملحق (تابع)

3. موظفو الأمانة التنفيذية (تتحمل الكيانات الأصلية هؤلاء الموظفين مرتباتهم

3 خبراء	حكومة سويسرا
خبير واحد	حكومة إسبانيا
خبيران	حكومة اليابان
خبير واحد	حكومة رومانيا
خبير واحد	حكومة كوريا
خبير واحد	برنامج الأمم المتحدة الإنمائي
خبير واحد	اليونسكو
خبير واحد	معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث
خمسة خبراء	المجتمع المدني (يتحمل كانتون جنيف المرتبات)
خبير واحد**	شركة KDDI [اليابان]
	(** بدوام جزئي)

4. تسهيلات للأمانة التنفيذية

الأثاث	حكومة سويسرا
المكاتب والحواسيب	الاتحاد الدولي للاتصالات

5. موظفو الاتحاد الدولي للاتصالات

4	موظفون بدوام كامل
5	موظفون بدوام جزئي
دائرة المؤتمرات	موظفون آخرون
دائرة الخدمات المشتركة	
وحدة التنسيق	
الدائرة القانونية	